

أثر إدارة الوقت في تنظيم الفعاليات على رضا
أصحاب المصلحة: دراسة ميدانية على الفعاليات
الثقافية بمدينة الرياض.

إعداد الطالب/
فهد بن محمد عبدالله القحطاني
252000772

إشراف/
د. الفیصل عبد الحمید محمد حسن
د.فايز جراد

العام الدراسي:
2026 – 1447

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة الوقت بأبعادها المتمثلة في: التخطيط المسبق، وجدولة المهام، وتحديد الأولويات، وتخصيص الموارد الزمنية، والمتابعة والرقابة الزمنية، على رضا أصحاب المصلحة في مجال تنظيم الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض. وتسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام كفاءة إدارة الوقت في تحسين جودة التنظيم، ورفع مستوى التفاعل، وتحقيق رضا مختلف الفئات المعنية بالفعاليات، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن مستوى ممارسة إدارة الوقت في تنظيم الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي عام بلغ (3.74). ويُعزى هذا المستوى المرتفع إلى عدة عوامل، أبرزها الوعي المتزايد لدى الجهات المنظمة بأهمية البُعد الزمني في نجاح الفعاليات، والتنافسية العالية التي يشهدها قطاع الفعاليات الثقافية في الرياض والتي تفرض على الجهات المنظمة تبني ممارسات إدارية منضبطة، فضلاً عن الدعم المؤسسي والتقني المتنامي الذي يُسهم في تعزيز القدرات التنظيمية. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عتودي وعبدالعال (2021) من أن المنظمات التي تعمل في بيئات تنافسية تميل إلى تطوير ممارسات إدارة الوقت لديها بشكل أكبر استجابةً لضغوط السوق ومتطلبات الأداء المتميز.

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت – تنظيم الفعاليات – رضا أصحاب المصلحة

Abstract

This study aimed to analyze the impact of time management, with its dimensions represented in: advance planning, task scheduling, priority setting, allocation of time resources, and time monitoring and control, on stakeholder satisfaction in the field of organizing cultural events in the city of Riyadh. The study seeks to reveal the extent to which efficient time management contributes to improving the quality of organization, increasing the level of engagement, and achieving satisfaction among the various groups involved in these events. The study adopted the descriptive analytical approach. The results of the descriptive analysis showed that the level of practicing time management in organizing cultural events in Riyadh was high, with an overall mean score of (3.74). This high level is attributed to several factors, most notably the increasing awareness among organizing bodies of the importance of the time dimension in the success of events, as well as the high level of competitiveness within the cultural events sector in Riyadh, which compels organizing bodies to adopt disciplined managerial practices. In addition, the growing institutional and technological support contributes to strengthening organizational capabilities. This finding is consistent with what Atoudi and Abdel Aal (2021) indicated, that organizations operating in competitive environments tend to develop their time management practices more extensively in response to market pressures and the requirements of outstanding performance.

Keywords: Time Management – Event Organization – Stakeholder Satisfaction.

المقدمة

تشهد المنظمات في العصر المعاصر تغيرات متسارعة وازدياداً في حجم الأنشطة المطلوبة منها، مما جعل إدارة الوقت إحدى الركائز الأساسية في نجاح العمل المؤسسي والفعاليات على حد سواء، فمع تعدد المهام وتزايد المسؤوليات وتنوع أصحاب المصلحة في بيئات العمل، أصبح الوقت مورداً استراتيجياً ينبغي التعامل معه بوعي واحترافية، وقد ارتبط مفهوم إدارة الوقت خلال العقود الأخيرة بمفاهيم أوسع تشمل التخطيط، وجدولة المهام، وتحديد الأولويات، والرقابة الزمنية، باعتبارها ممارسات تؤثر بصورة مباشرة في كفاءة الأداء وتدفق العمليات داخل المؤسسة. (Callula et al., 2024).

و تتداخل إدارة الوقت مع مجالات متنوعة من الممارسات الإدارية، لا سيما تلك المرتبطة بكفاءة الموارد البشرية وتحسين الأداء التنظيمي، إذ إن حسن استثمار الوقت يسهم في رفع القدرة التنافسية للمنظمات ويحسن مستوى الرضا لدى المستفيدين والعاملين والشركاء، كما تشير الأبحاث إلى أن إدارة الوقت ترتبط بشكل مباشر بجودة التنظيم وفاعلية العمليات، حيث يعد الالتزام بالوقت والقدرة على التنبؤ بالتحديات الزمنية من أبرز العوامل التي تؤثر في مستوى الثقة المهنية داخل المؤسسات. (Mahdawi, 2023).

وثُعدت الفعاليات وخاصة الثقافية منها أحد المجالات التي تتطلب مستوى مرتفعاً من الدقة في إدارة الوقت، نظراً لاحتوائها على برامج متعددة، وجهات مشاركة متنوعة، وفئات واسعة من الجمهور، وتعتمد الفعاليات على التزام زمني صارم يبدأ من مرحلة التخطيط، مروراً بالإعداد والتجهيز، وصولاً إلى التنفيذ والمتابعة. وتعكس جودة إدارة الوقت في الفعالية مستوى الاحترافية لدى الجهة المنظمة، كما تسهم في تقديم تجربة متكاملة للجمهور. (Aboissa, 2023).

ويُعد رضا أصحاب المصلحة أحد المؤشرات الأساسية لنجاح الفعاليات، إذ يمثل مدى توافق توقعاتهم مع ما تم تقديمه فعلياً من برامج وخدمات وتنظيم، ويمكن النظر إلى أصحاب المصلحة في الفعاليات الثقافية باعتبارهم أطرافاً متعددة تشمل الجمهور، والرعاة، والمتعاونين، والجهات الحكومية، إضافة إلى المؤسسات المنظمة. وتبرز أهمية هذا المفهوم في الدراسات التي تناولت القطاعات الخدمية والمشروعات الكبرى، حيث ثبت أن رضا أصحاب المصلحة ينعكس على استدامة العلاقات مع المؤسسة وعلى نجاحها المستقبلي. (Jarbou, 2023).

وبالنظر إلى توسع قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية، ولا سيما في مدينة الرياض، أصبحت الحاجة ملحة لفهم الدور الذي تلعبه إدارة الوقت في تحسين جودة تنظيم الفعاليات الثقافية ورضا أصحاب المصلحة. وعلى الرغم من وجود دراسات تناولت إدارة الوقت أو رضا أصحاب المصلحة في سياقات مختلفة، إلا أن الدراسات التي تجمع بين هذين المتغيرين في سياق الفعاليات الثقافية لا تزال محدودة، مما يبرز أهمية هذا البحث في سد فجوة معرفية مهمة.

مشكلة الدراسة

تواجه الجهات المنظمة للفعاليات، وخاصة الثقافية منها، تحديات متزايدة تتعلق بإدارة الوقت باعتباره أحد المكونات الجوهرية لضمان نجاح الفعالية وجودة مخرجاتها. فالتنظيم الزمني الدقيق يشكل ركيزة أساسية في سير العمليات المرتبطة بتجهيز المحتوى، والتنسيق مع الجهات الداعمة، والتحكم في تسلسل الأنشطة، وضمان تجربة متكاملة للجمهور وأصحاب المصلحة، وتشير الأدبيات المعاصرة إلى أن إدارة الوقت تنتقل من كونها مهارة فردية إلى كونها منظومة إدارية مركبة تؤثر في جودة الأداء التنظيمي وفي رضا الأطراف ذات العلاقة. (Callula et al., 2024).

ورغم الاعتراف المتزايد بأهمية إدارة الوقت في الفعاليات، إلا أن عدداً من الدراسات يبرز وجود فجوات واضحة بين ما تتطلبه الفعاليات من دقة تنظيمية وما يتم تطبيقه على أرض الواقع، فقد أثبتت دراسات عدة أن غياب الجداول الزمنية الواضحة ونقص آليات المتابعة ينعكس سلباً على جودة الأداء، ويرفع احتمالية حدوث تعطل أو ارتباك أثناء تنفيذ الأنشطة. (Aboissa, 2023).

انطلاقاً مما سبق، تتمثل أساس مشكلة الدراسة في وجود حاجة فعلية لفهم أثر إدارة الوقت على رضا أصحاب المصلحة في الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض، في ظل محدودية الدراسات التي تناولت هذا القطاع رغم توسعه الكبير في السنوات الأخيرة، وتكمن المشكلة في التساؤل حول مدى قدرة ممارسات إدارة الوقت بأبعادها من تخطيط، وجدولة مهام، وتحديد أولويات، وتخصيص الموارد الزمنية، ومتابعة تنفيذية على تحسين جودة تنظيم الفعاليات ورفع مستوى رضا أصحاب المصلحة بمختلف فئاتهم.

أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية:

- تسهم الدراسة في تعزيز المعرفة العلمية المتعلقة بدور إدارة الوقت في مجال تنظيم الفعاليات، من خلال تحليل أبعاد إدارة الوقت وعلاقتها برضا أصحاب المصلحة، وهو مجال لا يزال بحاجة إلى المزيد من البحث المتخصص في البيئة العربية.

- تقدّم الدراسة إطاراً نظرياً يربط بين مفهوم إدارة الوقت وجودة تنظيم الفعاليات الثقافية، بما يثري الأدبيات ذات الصلة بالإدارة الفعّالة للفعاليات وإدارة أصحاب المصلحة.
- تمثل الدراسة إضافة علمية من حيث تناولها لأبعاد متعددة لإدارة الوقت وتحليل أثر كل بُعد على رضا أصحاب المصلحة، مما يساعد على بناء نماذج تفسيرية أكثر دقة لفهم العلاقة بين المتغيرات.
- تفتح الدراسة المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية تعتمد على النماذج الإحصائية المتقدمة للتعلم في فهم تأثير إدارة الوقت في مختلف القطاعات المرتبطة بالفعاليات وإدارة الحدث.

ثانياً: الأهمية العملية للدراسة

- تمكّن النتائج صنّاع القرار في الجهات المنظمة للفعاليات الثقافية بمدينة الرياض من تطوير آليات فعّالة لإدارة الوقت، تساعد في تحسين تنظيم الفعاليات ورفع مستوى رضا أصحاب المصلحة بمختلف فئاتهم.
- تؤرّ الدراسة مؤشرات عملية تساعد العاملين في مجال تنظيم الفعاليات على تحسين التخطيط المسبق، وجدولة المهام، وتحديد الأولويات، بما يساهم في رفع جودة التنفيذ وتقليل الهدر الزمني.
- تساعد التوصيات المؤسسات الثقافية والجهات المنظمة على بناء خطط تشغيلية تعتمد على إدارة الوقت كوسيلة لتعزيز الكفاءة وتحسين تجربة الجمهور والرعاة وشركاء التنفيذ.
- تدعم الدراسة جهود تطوير قطاع الفعاليات في المملكة من خلال تسليط الضوء على أهمية الإدارة الزمنية في تحسين مستوى التنظيم، مما ينعكس إيجاباً على نجاح الفعاليات واستدامتها.
- تساهم النتائج في توجيه التدريب والتطوير المهني للعاملين في قطاع الفعاليات، عبر التركيز على مهارات إدارة الوقت كأحد العناصر الأساسية للتميز التنظيمي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر إدارة الوقت بأبعادها المتمثلة في: التخطيط المسبق، وجدولة المهام، وتحديد الأولويات، وتخصيص الموارد الزمنية، والمتابعة والرقابة الزمنية، على رضا أصحاب المصلحة في مجال تنظيم الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض. وتسعى الدراسة إلى الكشف عن مدى إسهام كفاءة إدارة الوقت في تحسين جودة التنظيم، ورفع مستوى التفاعل، وتحقيق رضا مختلف الفئات المعنية بالفعاليات، وتتنوع منه عدده أهداف فرعية:

1. دراسة أثر التخطيط المسبق للفعاليات على مستوى رضا أصحاب المصلحة، ومدى انعكاسه على جودة تنفيذ الأنشطة الثقافية ومخرجاتها.
2. تحليل أثر جدولة المهام وتوزيع الأدوار على كفاءة تنفيذ الفعاليات، وما إذا كان ذلك يساهم في تعزيز رضا الجهات المشاركة والجمهور.
3. تقييم أثر تحديد الأولويات في مراحل الإعداد والتنفيذ على الحد من الضغوط التنظيمية، وتحقيق رضا أصحاب المصلحة بمختلف فئاتهم.
4. فحص أثر تخصيص الموارد الزمنية على جودة الخدمات التنظيمية المقدمة خلال الفعاليات الثقافية ومدى تأثيره في رضا المشاركين والرعاة.
5. دراسة أثر المتابعة والرقابة الزمنية أثناء تنفيذ الفعالية على الالتزام بالجدول الزمني، وانعكاس ذلك على رضا أصحاب المصلحة.
6. تقديم إطار تفسيري للعلاقة بين إدارة الوقت وجودة تنظيم الفعاليات، بما يدعم عملية اتخاذ القرار في الجهات المنظمة.

تساؤلات الدراسة

- ما أثر إدارة الوقت بأبعادها (التخطيط المسبق، جدولة المهام، تحديد الأولويات، تخصيص الموارد الزمنية، المتابعة والرقابة الزمنية) على رضا أصحاب المصلحة في تنظيم الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض؟ وتتنوع منه عدة أسئلة فرعية منها:
- 1. ما أثر التخطيط المسبق للفعاليات على رضا أصحاب المصلحة في الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض؟
- 2. ما أثر جدولة المهام وتوزيع الأدوار على مستوى رضا أصحاب المصلحة؟
- 3. ما أثر تحديد الأولويات في مراحل الإعداد والتنفيذ على رضا أصحاب المصلحة؟
- 4. ما أثر تخصيص الموارد الزمنية على جودة التنظيم ورضا أصحاب المصلحة؟
- 5. ما أثر المتابعة والرقابة الزمنية أثناء تنفيذ الفعاليات على رضا أصحاب المصلحة؟
- 6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رضا أصحاب المصلحة تُعزى لخصائصهم الديموغرافية أو مستوى مشاركتهم في الفعاليات؟

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** ستركز الدراسة على تحليل أثر إدارة الوقت بأبعادها (التخطيط المسبق، جدولة المهام، تحديد الأولويات، تخصيص الموارد الزمنية، المتابعة والرقابة الزمنية) على رضا أصحاب المصلحة في تنظيم الفعاليات الثقافية.

- **حدود مكانية:** ستجرى الدراسة في مدينة الرياض، وذلك على مجموعة من الفعاليات الثقافية التي تُنظم داخل نطاقها الجغرافي.
- **حدود زمانية:** ستجرى هذه الدراسة خلال العام 2025.
- **الحدود البشرية:** ستشمل الدراسة فئات محددة من أصحاب المصلحة، وهم: المنظمون، والرعاة، والمتعاونون، والجمهور المشاركون في الفعاليات الثقافية..

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: إدارة الوقت في تنظيم الفعاليات الثقافية

مفهوم إدارة الوقت

شغل مفهوم إدارة الوقت حيزاً واسعاً من الاهتمام الأكاديمي والتطبيقي في حقل الإدارة، وقد تعددت الاجتهادات في تعريفه تبعاً لتعدد المنظورات النظرية والسياسات التطبيقية التي عولج من خلالها. ويعود جانب من هذا التعدد إلى الإشكالية المفاهيمية المتعلقة بمصطلح "إدارة" حين يُقرن بالوقت، إذ إن الوقت في جوهره كمية فيزيائية ثابتة الجريان لا تخضع للتحكم البشري بالمعنى المباشر، وإنما الذي يُدار فعلياً هو سلوك الإنسان وأنشطته ضمن الحيز الزمني المتاح. وهذا التمييز الدقيق بين إدارة الوقت بالمعنى الحرفي وإدارة الذات في الوقت أسهم في ثراء المعالجات النظرية لهذا المفهوم وتنوع زوايا تناوله.

وقد عرّف جربو (2023) إدارة الوقت بأنها مجموعة الممارسات والسلوكيات الإدارية المنظمة التي يتبنّاها الأفراد والمنظمات بهدف استثمار الوقت المتاح لتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في إنجاز المهام والأنشطة المطلوبة. ويُلاحظ في هذا التعريف أنه يجمع بين البعدين الفردي والمؤسسي لإدارة الوقت، كما يركز على البعد السلوكي الذي يرى في إدارة الوقت نمطاً من الممارسات القابلة للتعلّم والتطوير وليست مجرد سمة شخصية ثابتة. ويتسق هذا الطرح مع التوجّه المعاصر في أدبيات الإدارة الذي ينظر إلى إدارة الوقت بوصفها كفاءة مكتسبة يمكن تمييزها من خلال التدريب والممارسة المنهجية.

وفي سياق مغاير، تناول عبدالله (2021) إدارة الوقت من منظور ارتباطها بالأداء الإداري المتميّز، حيث عرّفها بأنها القدرة على التحكم الواعي والمنظم في الوقت المتاح بما يُمكن الإدارة من تحقيق أهدافها بالجودة المطلوبة وفي الأجل المحدّد. ويُبرز هذا التعريف ثلاثة عناصر جوهرية: أولها الوعي بقيمة الوقت وأهمية التعامل الرشيد معه، وثانيها المنهجية في التعامل التي تتجاوز العشوائية والارتجال، وثالثها الربط بين إدارة الوقت وتحقيق مخرجات نوعية تتّصف بالجودة والالتزام بالمواعيد. ويُضيف هذا التعريف بُعداً نوعياً لمفهوم إدارة الوقت، إذ لا يقتصر على الكفاءة الكمية في إنجاز أكبر عدد من المهام في أقل وقت، بل يمتد ليشمل جودة المخرجات وتميّزها.

أما عتودي وعبدالعال (2021) فقد نظرا إلى إدارة الوقت بوصفها عملية إدارية متعدّدة الأبعاد تتضمّن التخطيط الزمني وتنظيم الأنشطة وترتيب الأولويات ومراقبة التنفيذ، بهدف تحقيق الاستغلال الأمثل للوقت المتاح في بيئة العمل. ويتميّز هذا التعريف بأنه يُفكّك مفهوم إدارة الوقت إلى مكوّناته الوظيفية الأساسية، مما يُتيح فهماً أعمق للعمليات الفرعية التي تنتظم في إطارها. كما يُلاحظ أن هذا التعريف يتقاطع مع الوظائف الكلاسيكية للإدارة من تخطيط وتنظيم ورقابة، مما يُشير إلى أن إدارة الوقت ليست وظيفة إدارية مستقلة بذاتها بقدر ما هي بُعد زمني يتخلّل جميع الوظائف الإدارية الأخرى.

وقد قدّم الجعفري وعلي (2021) تعريفاً لإدارة الوقت يرتبط بالسياق الخدمي، إذ عرّفها بأنها المنهجية التي تتبنّاها المنظمة في تنظيم أوقات العمل وتوزيع الأنشطة وتحديد مساراتها الزمنية بما يضمن تقديم الخدمات بكفاءة عالية وفي التوقيتات المناسبة. ويُضيف هذا التعريف بُعداً مهماً يتعلّق بربط إدارة الوقت بجودة الخدمة المقدّمة للمستفيد النهائي، وهو بُعد بالغ الأهمية في سياق الفعاليات الثقافية حيث يكون المستفيد حاضراً جسدياً ويختبر نتائج إدارة الوقت بشكل مباشر وأني. فالتأخّر في بدء فعالية ثقافية أو الارتباك في تنظيم فقراتها يُلاحظه الجمهور فوراً ويؤثر في تقييمه لجودة التنظيم.

ومن المنظور الدولي، عرّف Nwankwo و Okoye (2022) إدارة الوقت بأنها الاستخدام المنضبط والهادف للوقت المتاح من خلال التخطيط المنهجي والتنظيم المحكم وتحديد الأولويات الواضحة، بما يُمكن المنظمة من تحقيق أهدافها والحفاظ على قدرتها التنافسية واستمراريتها. ويتميّز هذا التعريف بإدخاله البعد الاستراتيجي لإدارة الوقت من خلال ربطها بالبقاء التنظيمي والميزة التنافسية، وهو ما يرفع إدارة الوقت من مستوى المهارة التشغيلية إلى مستوى الضرورة الاستراتيجية. كما أضاف van Antwerpen و Scholtz (2021) بُعداً إنسانياً للمفهوم حيث أشارا إلى أن إدارة الوقت تتضمّن القدرة على تحقيق التوازن بين متطلبات الإنجاز الزمني والحفاظ على السلامة النفسية للعاملين، وهو بُعد يتجاوز المعالجات التقليدية التي تركز على الكفاءة الإنتاجية فحسب.

المبحث الثاني: رضا أصحاب المصلحة في تنظيم الفعاليات الثقافية

مفهوم رضا أصحاب المصلحة

يتطلب تأصيل مفهوم رضا أصحاب المصلحة تفكيكه إلى مكوناته الأساسية: مفهوم أصحاب المصلحة من جهة، ومفهوم الرضا من جهة أخرى، ثم دمجهما في إطار مفاهيمي متكامل يُراعي السياق التطبيقي للدراسة الحالية. وقد شهد مفهوم أصحاب المصلحة تطوراً ملحوظاً منذ أن بلوره إدوارد فريمان في ثمانينيات القرن العشرين ضمن نظرية أصحاب المصلحة التي أسست لمنظور إداري جديد يرى أن المنظمة ليست كياناً منعزلاً يخدم فئة واحدة بل هي شبكة من العلاقات مع أطراف متعددة لكل منها حقوق ومصالح مشروعة ينبغي مراعاتها. ومن جانبه، يُعدّ مفهوم الرضا من المفاهيم النفسية والإدارية التي عولجت من زوايا متعددة، وهو يُشير في جوهره إلى الحالة الوجدانية والمعرفية التي تنتج عن مقارنة الفرد أو الجهة بين التوقعات المسبقة والأداء الفعلي المُدرَك.

وقد عرّف عبدالغني وآخرون (2025) رضا أصحاب المصلحة بأنه المحصلة التقييمية الشاملة التي يُكوّنها أصحاب المصلحة تجاه أداء المنظمة بناءً على مدى استجابتها لاحتياجاتهم وتوقعاتهم ومعايير الجودة التي يتبنونها. ويتسم هذا التعريف بكونه يركّز على الطابع التقييمي للرضا بوصفه حكماً يُصدره أصحاب المصلحة وليس مجرد شعور عابر، كما أنه يُبرز تعدّد المحدّدات التي يقوم عليها هذا الحكم والتي تشمل الاحتياجات والتوقعات ومعايير الجودة. ويُستفاد من هذا الطرح أن الرضا ليس مفهوماً أحادي البعد بل هو تركيبة من عناصر معرفية ترتبط بالتقييم الموضوعي للأداء وعناصر وجدانية ترتبط بالمشاعر الناتجة عن التجربة. وفي سياق مرتبط، تناول دعاس وبن يحي (2023) رضا أصحاب المصالح من منظور أنظمة إدارة الجودة، حيث نظروا إلى الرضا بوصفه مخرجاً رئيسياً لمنظومة الجودة المؤسسية يعكس مدى قدرة المنظمة على الوفاء بالمتطلبات والمعايير التي يتوقعها أصحاب المصلحة المتعدّدون. ويُضيف هذا التعريف بُعداً نظامياً لمفهوم الرضا، إذ يربطه بمنظومة الجودة الشاملة للمنظمة بدلاً من حصره في جانب واحد من جوانب الأداء. كما يُشير إلى أن رضا أصحاب المصلحة ليس هدفاً قائماً بذاته بل هو نتيجة طبيعية لتطبيق منظومة جودة فعّالة تتغلغل في جميع عمليات المنظمة وأنشطتها.

ومن زاوية مختلفة، تناول أحفيظ والمسعود (2025) مفهوم العلاقة مع أصحاب المصلحة من منظور المسؤولية الاجتماعية للشركات، حيث أشارا إلى أن رضا أصحاب المصلحة يتحدّد جزئياً بمدى إدراكهم للالتزام المنظمة بمسؤوليتها الاجتماعية تجاههم وتجاه المجتمع الأوسع. ويُوسّع هذا التعريف نطاق مفهوم الرضا ليتجاوز المعاملات المباشرة بين المنظمة وأصحاب المصلحة ويشمل أبعاداً أخلاقية واجتماعية تتعلق بالالتزام المنظمة بقيم المسؤولية الاجتماعية. وفي سياق الفعاليات الثقافية، ينعكس هذا البعد في اهتمام أصحاب المصلحة بمدى مساهمة الفعالية في إثراء الحياة الثقافية للمجتمع وتعزيز الهوية الثقافية ودعم المواهب المحلية، وليس فقط بالكفاءة التنظيمية اللوجستية.

أما أبو عيسى (2023) فقد تناول مفهوم الرضا من منظور إدارة علاقات العملاء الإلكترونية، حيث عرّف الرضا بأنه المحصلة الإدراكية التي يُشكّلها المستفيد بناءً على تجربته الكلية مع المنظمة ومدى تطابق هذه التجربة مع توقعاته المسبقة والمعايير التي يستند إليها في تقييمه. ويُبرز هذا التعريف مفهوم "الفجوة الإدراكية" بين التوقعات والأداء الفعلي بوصفها المحدّد الرئيسي للرضا، فكلما تقلّصت هذه الفجوة — أو تحوّلت إلى فجوة إيجابية تتجاوز التوقعات — ارتفع مستوى الرضا. ويتسق هذا الطرح مع نموذج عدم التأكيد الذي يُعدّ من أبرز الأطر النظرية المفسّرة للرضا في أدبيات التسويق والإدارة.

وعلى الصعيد الدولي، عرّف Abolghasemi et al. (2024) رضا أصحاب المصلحة بأنه التقييم الشامل الذي يُجريه أصحاب المصلحة لمخرجات المشروع وعملياته بناءً على معايير متعددة تشمل الجودة والالتزام الزماني والتكلفة والتواصل ومدى تلبية المتطلبات المحددة مسبقاً. ويتميّز هذا التعريف بأنه يُحدّد أبعاداً ملموسة وقابلة للقياس يقوم عليها حكم الرضا، مما يُسهّل عملية قياسه وتتبعه وتحسينه. كما يُبرز أن الرضا لا يتحدّد بمعيار واحد بل هو حكم مركّب يتأثر بعوامل متعددة قد تختلف أوزانها النسبية من صاحب مصلحة لآخر. ومن سياق آخر.

الدراسات السابقة:

دراسة (Callula et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الإطار الهيكلي لإدارة الوقت بأبعاده المتمثلة في: تقنيات تحديد الأولويات، وأساليب جدولة المهام، واستراتيجيات التفويض، وتوظيف التكنولوجيا، على تحسين تخصيص الوقت ورفع الإنتاجية في بيئات العمل الديناميكية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة المشكلة البحثية، وتكوّنت عينة الدراسة من مجموعة من المهنيين والعاملين في سياقات مهنية متعددة خضعت لتطبيق الإطار المقترح.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى تحقيق تحسّن ملحوظ في كفاءة إدارة الوقت ورضا العملاء؛ إذ أظهرت المؤشرات التطبيقية ارتفاعاً بنسبة 20% في معدلات إنجاز المشاريع لدى مديري المشاريع باستخدام مصفوفة أيزنهاور ومبدأ باريتو، وانخفاضاً بنسبة 25% في زمن إنجاز المشاريع داخل وكالة تسويق، إضافة إلى تحسّن بنسبة 30% في وضوح المشروعات داخل شركة ناشئة، مما يؤكد فعالية الإطار ومرونته في سياقات العمل المختلفة.

وأوصت الدراسة بضرورة الاستمرار في تطوير الإطار الهيكلي لإدارة الوقت من خلال دمج التغذية الراجعة في الوقت الحقيقي، وتعزيز عمليات المراجعة المستمرة، واستكشاف تأثير التقنيات الحديثة على تحسين فاعليته، بما يساهم في تمكين المؤسسات من التعامل مع تعقيدات بيئات العمل المعاصرة وتحقيق نجاح مستدام..

دراسة (Abolghasemi et al., 2024)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة أصحاب المصلحة بأبعادها المختلفة على كلٍّ من أداء المشاريع ورضا أصحاب المصلحة في مشاريع المباني السكنية بماليزيا. وشملت الأبعاد الرئيسية للدراسة مؤشرات قياس إدارة أصحاب المصلحة، وقياس الأداء، ورضا أصحاب المصلحة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم توزيع استبانة على مطوري مشاريع البناء السكني (156 مطوراً) وعلى المشتريين (468 مشترياً)، بما يمثل العينة الأساسية للدراسة، وذلك بهدف قياس مستوى الاتفاق المدرك بين الطرفين حول مؤشرات الدراسة. وتم تحليل البيانات باستخدام نمذجة المعادلات البنائية بطريقة المربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لقياس العلاقات المباشرة والتأثيرات الوسيطة بين المتغيرات.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الإدارة الفعالة لأصحاب المصلحة تؤثر تأثيراً مباشراً وإيجابياً في أداء المشاريع ورضا أصحاب المصلحة، كما تبين أن رضا أصحاب المصلحة يساهم بشكل جوهري في تحسين أداء المشاريع، مما يجعله وسيطاً بالغ الأهمية في العلاقة بين إدارة أصحاب المصلحة وأداء المشاريع. وأكدت النتائج أن تبني ممارسات تركز على أصحاب المصلحة يساهم في تعزيز النتائج النهائية للمشاريع، وتحسين مستوى التعاون، ورفع كفاءة الأداء في قطاع البناء السكني الماليزي.

وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز الممارسات التي تراعي احتياجات أصحاب المصلحة واعتماد أساليب تفاعلية أكثر فاعلية، إضافة إلى دمج التقنيات الرقمية مثل نمذجة معلومات البناء (BIM) لتحسين التواصل ودعم عملية اتخاذ القرار، مما يؤدي إلى رفع كفاءة المشاريع وتحقيق رضا أعلى لدى أصحاب المصلحة..

دراسة (ابوعيسى، 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التمكين الهيكلي بأبعاده المتمثلة في: المشاركة في اتخاذ القرار، التفويض، فرق العمل، التحفيز، والمعلومات والاتصال، على إدارة الوقت في مديرية التجارة لولاية الجلفة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، مستخدمة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تكونت العينة من 60 إطاراً من أصل مجتمع بلغ 200 مفردة.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود أثر إيجابي ومعنوي لأبعاد التمكين الهيكلي على إدارة الوقت من وجهة نظر العاملين بالمؤسسة محل الدراسة، بما يعكس الدور الحيوي لممارسات التمكين في الرفع من كفاءة استثمار الوقت وتجنب مصادر الهدر.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني تطبيقات أوسع للتمكين الهيكلي داخل المؤسسة، وتعزيز مشاركة العاملين وتمكينهم من المعلومات والصلاحيات اللازمة بهدف دعم إدارة الوقت بفعالية أكبر وتحسين الأداء التنظيمي بشكل عام.

دراسة (المهداوي، 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الوقت على كفاءة أداء العاملين، إضافة إلى الوقوف على الأساليب التي تعتمدها المؤسسات والأفراد في تنمية مهارات إدارة الوقت. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لكون الدراسة تدرج ضمن البحوث المسحية، كما استعان بالمنهج الوصفي التحليلي والمنهج الإحصائي لتحليل البيانات وتفسيرها بصورة منهجية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، من أبرزها أن البيئة والسلوك المكتسب، أي نمط الحياة والممارسات اليومية، يمثلان عاملاً جوهرياً في اكتساب مهارات إدارة الوقت والتعامل مع الأزمات، كما أشارت النتائج إلى ضعف ثقافة الاهتمام بإدارة الوقت في المجتمع.

واختتمت الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات، أهمها ضرورة تعزيز ثقافة الوقت ابتداءً من مراحل التعليم الأساسي وصولاً إلى التعليم العالي، إضافة إلى تكريسها داخل المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص، بما يساهم في بناء مجتمع يمتلك وعياً متقدماً بأهمية الوقت في الحياة المعاصرة.

دراسة (عتودي وعبدالعال، 2021)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الوقت على الأداء الإداري المتميز في بنك البركة السوداني بولاية الخرطوم. وتمثلت مشكلة الدراسة في تحديد طبيعة هذا الأثر وقياسه، استناداً إلى الفرضية الرئيسية التي مفادها وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والأداء الإداري المتميز في البنك. اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من 60 عاملاً بالبنك. كما استخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بياناتها.

وتوصلت النتائج إلى أن العاملين يتمتعون بسرعة بديهية في أداء مهامهم، وهو ما يعكس وجود ممارسات إيجابية لإدارة الوقت داخل البنك. واختتمت الدراسة بجملة من التوصيات، أبرزها ضرورة توعية الإداريين

بمفاهيم وفنون إدارة الوقت، والتعريف بقاعدة (80/20) وتطبيقها في الممارسات الإدارية اليومية بما يسهم في تعزيز الكفاءة ورفع مستوى الأداء الإداري المتميز.

دراسة (جربو، 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر إدارة الابتكار بأبعادها المتمثلة في: الأفراد المبتكرون، المناخ الابتكاري، أساليب وتكنولوجيا الابتكار، والخدمات الابتكارية، في البنك الإسلامي الأردني على رضا العملاء بأبعاده: صورة المنظمة، توقعات العميل، الجودة المدركة، والتفاعل مع العميل. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم إعداد استبانة لقياس أثر إدارة الابتكار على رضا العملاء. وبعد توزيعها على مجتمع الدراسة المكوّن من (35) موظفاً في فروع البنك الإسلامي الأردني بمدينة إربد، جرى تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

وتوصلت الدراسة إلى أن إدارة الابتكار تُحدث أثراً إيجابياً واضحاً في تعزيز صورة المنظمة، ورفع مستوى توقعات العملاء، وتحسين الجودة المدركة، وزيادة مستوى التفاعل مع العملاء، مما يجعلها قادرة على تحقيق رضا العملاء عبر دورها في توفير الخدمات التي يطمح إليها العميل ويتوقعها.

كما أوصت الدراسة بضرورة تعزيز المناخ التنظيمي الداعم للابتكار، وتفعيل أساليب وتكنولوجيا الابتكار في بيئة العمل المصرفي، بما يسهم في رفع مستوى رضا العملاء وتحسين جودة الخدمات المقدمة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الموضوع المبحوث وأهدافه. ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة محل الدراسة كما هي في الواقع وصفاً دقيقاً، ثم تحليل العلاقات بين متغيراتها تحليلاً كمياً يستند إلى البيانات الميدانية المجمعة. وقد اختير هذا المنهج لأن الدراسة تسعى إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة الوقت بأبعادها الخمسة (التخطيط المسبق، جدولة المهام وتوزيع الأدوار، تحديد الأولويات، تخصيص الموارد الزمنية، المتابعة والرقابة الزمنية) ورضا أصحاب المصلحة في تنظيم الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض، وهو ما يستلزم جمع بيانات كمية من عينة ممثلة لمجتمع الدراسة وتحليلها إحصائياً لاختبار الفرضيات المصاغة.

وقد تبنت الدراسة أسلوب المسح الميداني باستخدام الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات الأولية، وذلك لملاءمة هذا الأسلوب لطبيعة مجتمع الدراسة المتمثل في العاملين في تنظيم الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض، ولقدرته على جمع بيانات من عدد كبير نسبياً من المبحوثين في فترة زمنية معقولة وبتكلفة مقبولة. كما استعان الباحث بالمصادر الثانوية من كتب ودوريات علمية ورسائل جامعية لبناء الإطار النظري للدراسة وتطوير أدواتها.

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكوّن مجتمع الدراسة من جميع العاملين في تنظيم وإدارة الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض، ويشمل ذلك العاملين في الجهات الحكومية المعنية بتنظيم الفعاليات الثقافية (وزارة الثقافة، هيئة الثقافة، هيئة الترفيه)، والعاملين في شركات تنظيم الفعاليات الخاصة، والعاملين في المؤسسات الثقافية غير الربحية، والعاملين في أقسام الفعاليات في الجهات الراعية والداعمة. وقد بلغ حجم المجتمع المستهدف وفقاً لحصر الباحث ما يُقدَّر بنحو (620) فرداً يعملون بشكل مباشر في تنظيم الفعاليات الثقافية وإدارتها بمدينة الرياض.

ونظراً لصعوبة إجراء مسح شامل لجميع أفراد المجتمع، لجأ الباحث إلى أسلوب العينة الطبقية العشوائية التي تضمن تمثيل مختلف فئات مجتمع الدراسة بشكل متناسب. وقد تم تحديد حجم العينة وفقاً لمعادلة ستيفن ثومبسون عند مستوى ثقة (95%) وهامش خطأ (5%)، وبلغ الحجم المطلوب (238) مفردة. وقد وُزِعَ الباحث (280) استبانة لضمان الحصول على العدد الكافي بعد استبعاد الاستبانات غير المكتملة، واسترُدَّ منها (263) استبانة، استُبعدت (15) استبانة لعدم اكتمالها أو لوجود نمط إجابة غير جيّد، ليُصبح عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (248) استبانة، بنسبة استرداد صالحة بلغت (88.6%) وهي نسبة مقبولة لأغراض البحث العلمي.

الجدول (1) توزيع الاستبانات على فئات مجتمع الدراسة

الفئة	حجم المجتمع التقديري	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستردة	عدد الاستبانات الصالحة	نسبة الاسترداد الصالحة
الجهات الحكومية المنظمة للفعاليات الثقافية	185	84	80	75	89.3%
شركات تنظيم الفعاليات الخاصة	210	95	89	84	88.4%
المؤسسات الثقافية غير الربحية	120	54	51	48	88.9%

87.2%	41	43	47	105	أقسام الفعاليات في الجهات الراعية والداعمة
88.6%	248	263	280	620	الإجمالي

أداة الدراسة (الاستبانة)

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسية لجمع البيانات الأولية، وقد بُنيت بالاستناد إلى الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة. وتكوّنت الاستبانة من ثلاثة أقسام رئيسية:

- **القسم الأول:** البيانات الديموغرافية والوظيفية ويتضمن بيانات عن الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في تنظيم الفعاليات الثقافية، والجهة التي يعمل بها المبحوث.
- **القسم الثاني:** المتغير المستقل — إدارة الوقت (20 فقرة) ويتضمن خمسة أبعاد بواقع (4 فقرات لكل بُعد، على النحو التالي:

الجدول (2) المتغير المستقل — إدارة الوقت

البُعد	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
التخطيط المسبق	1 – 2 – 3 – 4	4
جدولة المهام وتوزيع الأدوار	5 – 6 – 7 – 8	4
تحديد الأولويات	9 – 10 – 11 – 12	4
تخصيص الموارد الزمنية	13 – 14 – 15 – 16	4
المتابعة والرقابة الزمنية	17 – 18 – 19 – 20	4
إجمالي فقرات المتغير المستقل	1 – 20	20

- **القسم الثالث:** المتغير التابع — رضا أصحاب المصلحة (12 فقرة) ويتضمن محوراً واحداً شاملاً يقيس رضا أصحاب المصلحة في تنظيم الفعاليات الثقافية:

الجدول (3) المتغير التابع — رضا أصحاب المصلحة

المحور	أرقام الفقرات	عدد الفقرات
رضا أصحاب المصلحة	21 – 22 – 23 – 24 – 25 – 26 – 27 – 28 – 29 – 30 – 31 – 32	12
إجمالي فقرات المتغير التابع	21 – 32	12

وبذلك يكون إجمالي فقرات الاستبانة (32) فقرة، وقد اعتمد الباحث مقياس ليكرت الخماسي في قياس استجابات المبحوثين، حيث تتدرج الاستجابات من (1) بشدة إلى (5) بشدة وفق التدرج التالي:

الجدول (4) مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

صدق أداة الدراسة

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين)

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، عُرضت في صورتها الأولية على (7) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في إدارة الأعمال والإدارة العامة في عدد من الجامعات السعودية، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى وضوح الفقرات وسلامة صياغتها اللغوية ومدى انتماء كل فقرة للبُعد الذي تنتمي إليه ومدى ملائمة الفقرات لأهداف الدراسة. وقد أبدى المحكمون ملاحظات على بعض الفقرات تمثلت في إعادة صياغة (5) فقرات لزيادة وضوحها، ودمج فقرتين متقاربتين في المعنى، وإضافة فقرة واحدة لتغطية جانب لم يكن مشمولاً بشكل كافٍ. وقد أجرى الباحث التعديلات المطلوبة بناءً على الملاحظات التي حظيت بموافقة (80%) فأكثر من المحكمين، ليستقر عدد فقرات الاستبانة في صورتها النهائية على (32) فقرة.

ب. الصدق البنائي

للتحقق من الصدق البنائي، حُسبت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد والدرجة الكلية للمتغير الذي ينتمي إليه، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (5) معاملات ارتباط أبعاد المتغير المستقل بالدرجة الكلية لإدارة الوقت:

البُعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التخطيط المسبق	0.867	0.000**
جدولة المهام وتوزيع الأدوار	0.841	0.000**
تحديد الأولويات	0.883	0.000**
تخصيص الموارد الزمنية	0.856	0.000**
المتابعة والرقابة الزمنية	0.874	0.000**

يتبين من الجدول أن جميع الأبعاد ترتبط بدرجة مرتفعة ودالة إحصائياً بالدرجة الكلية لمتغير إدارة الوقت، مما يؤكد الصدق البنائي للأداة.

ثبات أداة الدراسة

للتحقّق من ثبات أداة الدراسة، استخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ الذي يقيس الاتساق الداخلي لفقرات الأداة، وذلك على بيانات العينة الاستطلاعية المكوّنة من (35) مفردة. وقد جاءت النتائج كما يوضّحها الجدول التالي:

الجدول (6) ثبات أداة الدراسة

المتغير / البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
التخطيط المسبق	4	0.847
جدولة المهام وتوزيع الأدوار	4	0.831
تحديد الأولويات	4	0.862
تخصيص الموارد الزمنية	4	0.839
المتابعة والرقابة الزمنية	4	0.854
إجمالي إدارة الوقت	20	0.923
رضا أصحاب المصلحة	12	0.908
الثبات الكلي للاستبانة	32	0.931

يتّضح من الجدول أن معاملات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الدراسة ومتغيراتها جاءت مرتفعة، إذ تراوحت بين (0.831) لبُعد جدولة المهام وتوزيع الأدوار و(0.862) لبُعد تحديد الأولويات، فيما بلغ معامل الثبات الكلي لمتغير إدارة الوقت (0.923) ولمحور رضا أصحاب المصلحة (0.908)، أما الثبات الكلي للاستبانة فقد بلغ (0.931). وتتجاوز جميع هذه القيم الحد الأدنى المقبول لمعامل ألفا كرونباخ والمحدّد بـ (0.70) وفقاً للمعايير المنهجية المعتمدة، مما يؤكّد تمتّع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي تُبرّر الاعتماد عليها في جمع البيانات وتحليلها.

مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة وأبعادها

للكشف عن طبيعة العلاقات الارتباطية بين أبعاد المتغير المستقل (إدارة الوقت) والمتغير التابع (رضا أصحاب المصلحة)، حُسبت مصفوفة ارتباط بيرسون بين جميع أبعاد الدراسة ومتغيراتها. ويوضّح الجدول التالي مصفوفة الارتباط الكاملة:

الجدول (7) مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة وأبعادها

رضا أصحاب المصلحة	إدارة الوقت (الكلي)	المتابعة والرقابة الزمنية	تخصيص الموارد الزمنية	تحديد الأولويات	جدولة المهام	التخطيط المسبق	
						1.000	التخطيط المسبق
					1.000	0.614**	جدولة المهام
				1.000	0.632**	0.587**	تحديد الأولويات
			1.000	0.609**	0.578**	0.541**	تخصيص الموارد الزمنية
		1.000	0.648**	0.621**	0.597**	0.563**	المتابعة والرقابة الزمنية
	1.000	0.824**	0.798**	0.843**	0.836**	0.812**	إدارة الوقت (الكلي)
1.000	0.741**	0.659**	0.608**	0.672**	0.651**	0.623**	رضا أصحاب المصلحة

**دالة عند مستوى (0.01)

يتّضح من مصفوفة الارتباط عدة مؤشرات مهمة يمكن تلخيصها فيما يلي:

تُظهر المصفوفة وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين جميع أبعاد إدارة الوقت والمتغير التابع (رضا أصحاب المصلحة)، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.608) لبُعد تخصيص الموارد الزمنية و(0.672) لبُعد تحديد الأولويات، مما يُشير إلى أن جميع أبعاد إدارة الوقت ترتبط بعلاقة طردية قوية مع رضا أصحاب المصلحة. وقد سجّل بُعد تحديد الأولويات أعلى معامل ارتباط مع رضا أصحاب المصلحة (0.672)، يليه بُعد المتابعة والرقابة الزمنية (0.659)، ثم بُعد جدولة المهام وتوزيع الأدوار (0.651)، ثم بُعد التخطيط المسبق (0.623)، وأخيراً بُعد تخصيص الموارد الزمنية (0.608). أما على مستوى المتغير الكلي، فقد بلغ معامل الارتباط بين إدارة الوقت ككل ورضا أصحاب المصلحة (0.741) وهو معامل ارتباط مرتفع ودال إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكّد وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين تدعم الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة.

كما تُظهر المصفوفة أن معاملات الارتباط البينية بين أبعاد إدارة الوقت تراوحت بين (0.541) و(0.648)، وهي قيم تدل على وجود ارتباط متوسط إلى قوي بين الأبعاد، مما يُشير إلى أن هذه الأبعاد مترابطة فيما بينها لكنها في الوقت ذاته تتمتع بدرجة من الاستقلالية تُبرّر معالجة كل بُعد على حدة. كذلك فإن عدم تجاوز أي من معاملات الارتباط البينية لقيمة (0.70) يؤكد عدم وجود مشكلة ازدواجية خطية بين الأبعاد، مما يُتيح إدراجها معاً في نماذج الانحدار المتعدد دون مخاوف إحصائية.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

استعان الباحث ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (28) في تحليل بيانات الدراسة، وقد استُخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص عينة الدراسة الديموغرافية والوظيفية وتحديد توزيع المبحوثين وفقاً لمتغيرات الجنس والعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وجهة العمل.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة وأبعادها ومتغيراتها، وترتيب الأبعاد والفقرات وفقاً لمتوسطاتها الحسابية.
- معامل ارتباط بيرسون: للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة من خلال حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وأبعادها وبين الأبعاد ومتغيراتها، وكذلك لبناء مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة واختبار الفرضيات المتعلقة بالعلاقات الارتباطية.
- معامل ألفا كرونباخ: للتحقق من ثبات أداة الدراسة واتساقها الداخلي على مستوى كل بُعد وكل متغير والأداة ككل.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط: لاختبار أثر كل بُعد من أبعاد إدارة الوقت على حدة في رضا أصحاب المصلحة، وذلك لاختبار الفرضيات الفرعية الخمس.
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد: لاختبار الأثر المشترك لأبعاد إدارة الوقت مجتمعة في رضا أصحاب المصلحة، وتحديد الأهمية النسبية لكل بُعد في تفسير التباين في المتغير التابع، وذلك لاختبار الفرضية الرئيسية.

تحليل البيانات واختبار الفرضيات

تحليل البيانات الديموغرافية والوظيفية

الجدول (8) توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية%
ذكر	153	61.7
أنثى	95	38.3
الإجمالي	248	100.0

يتضح من الجدول أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الذكور بنسبة (61.7%)، في حين بلغت نسبة الإناث (38.3%). ويعكس هذا التوزيع طبيعة قطاع تنظيم الفعاليات الثقافية في مدينة الرياض الذي يشهد تزايداً مطّرداً في مشاركة المرأة وإن ظل الحضور الذكوري أكثر كثافة في المناصب التنظيمية والإدارية.

الجدول (9) توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية%
أقل من 25 سنة	28	11.3
من 25 إلى أقل من 35 سنة	89	35.9
من 35 إلى أقل من 45 سنة	78	31.4
من 45 سنة فأكثر	53	21.4
الإجمالي	248	100.0

يتبين من الجدول أن الفئة العمرية (من 25 إلى أقل من 35 سنة) هي الأكثر تمثيلاً في العينة بنسبة (35.9%)، تليها الفئة العمرية (من 35 إلى أقل من 45 سنة) بنسبة (31.4%)، ثم فئة (45 سنة فأكثر) بنسبة (21.4%)، وأخيراً فئة (أقل من 25 سنة) بنسبة (11.3%). ويُشير هذا التوزيع إلى أن غالبية العاملين في تنظيم الفعاليات الثقافية ينتمون إلى الفئات العمرية الشابة والمتوسطة، وهو ما يتوافق مع طبيعة هذا القطاع الذي يتطلب طاقة عالية وقدرة على التكيف مع ضغوط العمل الزمنية.

الجدول (10) توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية%
دبلوم فأقل	34	13.7
بكالوريوس	142	57.3
ماجستير	56	22.6
دكتوراه	16	6.4
الإجمالي	248	100.0

يتضح من الجدول أن الحاصلين على درجة البكالوريوس يُشكلون الغالبية العظمى من أفراد العينة بنسبة (57.3%)، يليهم الحاصلون على درجة الماجستير بنسبة (22.6%)، ثم الحاصلون على دبلوم فأقل بنسبة (13.7%)، وأخيراً الحاصلون على درجة الدكتوراه بنسبة (6.4%) ويعكس هذا التوزيع مستوى تعليمياً مرتفعاً لدى العاملين في هذا القطاع، مما يُشير إلى وعي معرفي يُمكنهم من تقديم استجابات دقيقة ومدرسة على فقرات الاستبانة.

الجدول (11) توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 3 سنوات	41	16.5
من 3 إلى أقل من 6 سنوات	72	29.1
من 6 إلى أقل من 10 سنوات	81	32.7
10 سنوات فأكثر	54	21.7
الإجمالي	248	100.0

يتبين من الجدول أن الفئة الأكثر تمثيلاً هي فئة (من 6 إلى أقل من 10 سنوات) بنسبة (32.7%)، تليها فئة (من 3 إلى أقل من 6 سنوات) بنسبة (29.1%)، ثم فئة (10 سنوات فأكثر) بنسبة (21.7%)، وأخيراً فئة (أقل من 3 سنوات) بنسبة (16.5%). ويُشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة يمتلكون خبرة كافية في مجال تنظيم الفعاليات تُؤهلهم لتقديم إجابات موثوقة تعكس واقع الممارسة الفعلية.

الجدول (12) توزيع أفراد العينة حسب جهة العمل

جهة العمل	التكرار	النسبة المئوية %
جهة حكومية منظمّة للفعاليات	75	30.2
شركة تنظيم فعاليات خاصة	84	33.9
مؤسسة ثقافية غير ربحية	48	19.4
قسم فعاليات في جهة راعية/داعمة	41	16.5

يتضح من الجدول أن أفراد العينة يتوزعون على مختلف أنواع الجهات العاملة في تنظيم الفعاليات الثقافية، حيث جاءت شركات تنظيم الفعاليات الخاصة في المرتبة الأولى بنسبة (33.9%)، تليها الجهات الحكومية بنسبة (30.2%)، ثم المؤسسات الثقافية غير الربحية بنسبة (19.4%)، وأخيراً أقسام الفعاليات في الجهات الراحية بنسبة (16.5%). ويعكس هذا التوزيع تنوع مصادر البيانات مما يُعزز من تمثيلية العينة وقابلية تعميم النتائج.

التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة

اعتمد الباحث في تفسير المتوسطات الحسابية على المعيار التالي لتحديد مستوى الموافقة وفق مقياس ليكرت الخماسي:

الجدول (13) مستوى الموافقة وفق مقياس ليكرت الخماسي

المستوى الحسابي	مستوى الموافقة
من 1.00 إلى أقل من 1.80	منخفض جداً
من 1.80 إلى أقل من 2.60	منخفض
من 2.60 إلى أقل من 3.40	متوسط
من 3.40 إلى أقل من 4.20	مرتفع
من 4.20 إلى 5.00	مرتفع جداً

أولاً: التحليل الوصفي للمتغير المستقل (إدارة الوقت)

الجدول (14) بُعد التخطيط المسبق

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
1	تضع الجهة المنظمة خطة زمنية شاملة قبل بدء الإعداد للفعالية الثقافية بوقت كاف	3.87	0.914	مرتفع	2
2	يتم تحديد المعالم الزمنية الرئيسية لمراحل الإعداد والتنفيذ والتقييم مسبقاً	3.92	0.879	مرتفع	1
3	تتضمن الخطة الزمنية سيناريوهات بديلة للتعامل مع التأخيرات المحتملة	3.64	1.027	مرتفع	4
4	تُبنى التقديرات الزمنية للمهام على أسس واقعية مستمدة من خبرات الفعاليات السابقة	3.78	0.952	مرتفع	3
	المتوسط العام لبُعد التخطيط المسبق	3.80	0.768	مرتفع	

يتبين من الجدول أن المتوسط العام لبُعد التخطيط المسبق بلغ (3.80) بانحراف معياري (0.768) وبمستوى موافقة مرتفع، مما يُشير إلى أن الجهات المنظمة للفعاليات الثقافية بمدينة الرياض تُولي اهتماماً جيداً بالتخطيط الزمني المسبق. وقد جاءت الفقرة (2) المتعلقة بتحديد المعالم الزمنية الرئيسية في المرتبة الأولى بمتوسط

(3.92)، بينما جاءت الفقرة (3) المتعلقة بالسيناريوهات البديلة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.64)، وهو ما يُشير إلى وجود مساحة للتحسين في مجال التخطيط للطوارئ الزمنية.

الجدول (15) بُعد جدولة المهام وتوزيع الأدوار

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
5	توزّع المهام على أعضاء فريق التنظيم وفق جداول زمنية واضحة ومحددة	3.74	0.961	مرتفع	2
6	يتم تحديد التبعيات والترابطات الزمنية بين المهام المختلفة بشكل دقيق	3.58	1.043	مرتفع	4
7	تُراعى القدرة الاستيعابية الزمنية لكل عضو في الفريق عند توزيع الأدوار	3.69	0.987	مرتفع	3
8	تتوفر مرونة كافية في الجداول تسمح بإعادة توزيع المهام عند حدوث طوارئ	3.81	0.923	مرتفع	1
	المتوسط العام لبُعد جدولة المهام وتوزيع الأدوار	3.71	0.804	مرتفع	

يُظهر الجدول أن المتوسط العام لهذا البُعد بلغ (3.71) بمستوى موافقة مرتفع. وقد حلت الفقرة (8) المتعلقة بمرونة الجداول في المرتبة الأولى بمتوسط (3.81)، مما يعكس وعي الجهات المنظمة بأهمية المرونة الزمنية في بيئة الفعاليات. في حين جاءت الفقرة (6) المتعلقة بتحديد التبعيات الزمنية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.58)، وهو ما قد يُشير إلى حاجة لتطوير آليات تحديد الترابطات بين المهام.

الجدول (16) بُعد تحديد الأولويات

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
9	تُصنّف مهام تنظيم الفعالية وفق أولوياتها بناءً على درجة أهميتها وإلحاحها	3.84	0.908	مرتفع	1
10	يتم التمييز بين المهام الحرجة التي تؤثر في المسار الزمني الكلي والمهام الثانوية	3.72	0.976	مرتفع	3
11	تُراجع أولويات المهام بشكل دوري وفقاً للمستجدات خلال مراحل الإعداد	3.68	1.014	مرتفع	4
12	تُوجّه الموارد الزمنية نحو المهام ذات التأثير الأكبر في نجاح الفعالية	3.79	0.934	مرتفع	2
	المتوسط العام لبُعد تحديد الأولويات	3.76	0.791	مرتفع	

يتضح من الجدول أن المتوسط العام لبُعد تحديد الأولويات بلغ (3.76) بمستوى موافقة مرتفع. وقد جاءت الفقرة (9) المتعلقة بتصنيف المهام وفق الأهمية والإلحاح في المرتبة الأولى بمتوسط (3.84)، بينما حلت الفقرة (11) المتعلقة بالمراجعة الدورية للأولويات في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.68)، مما يُشير إلى أن عملية تحديد الأولويات تتم بشكل جيد في البداية لكنها قد تحتاج إلى تعزيز في جانب المراجعة المستمرة.

الجدول (17) بُعد تخصيص الموارد الزمنية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
13	تُخصّص فترات زمنية كافية لكل نشاط من أنشطة الفعالية بناءً على متطلباته الفعلية	3.67	0.989	مرتفع	3
14	تُراعى الأوقات غير المباشرة كالتهيز والإخلاء والانتقال بين الفقرات عند تخصيص الوقت	3.53	1.052	مرتفع	4
15	توزّع الهوامش الزمنية الاحتياطية بشكل مدروس على المراحل والمهام المختلفة	3.71	0.964	مرتفع	2
16	يُستفاد من البيانات الزمنية للفعاليات السابقة في تحسين دقة تخصيص الزمن	3.76	0.938	مرتفع	1
	المتوسط العام لبُعد تخصيص الموارد الزمنية	3.67	0.812	مرتفع	

يوضح الجدول أن المتوسط العام لبُعد تخصيص الموارد الزمنية بلغ (3.67) بمستوى موافقة مرتفع، وهو أدنى متوسط بين أبعاد إدارة الوقت الخمسة. وقد تصدرت الفقرة (16) المتعلقة بالاستفادة من بيانات الفعاليات السابقة بمتوسط (3.76)، فيما جاءت الفقرة (14) المتعلقة بالأوقات غير المباشرة في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.53)، مما يكشف عن فجوة في مراعاة الأوقات اللوجستية التي تفصل بين الأنشطة والفقرات.

الجدول (18) بُعد المتابعة والرقابة الزمنية

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
17	يُتابع التقدّم في تنفيذ المهام ومدى التزامها بالجدول الزمنية بشكل منتظم	3.82	0.921	مرتفع	2

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
18	تتوفر مؤشرات أداء زمنية واضحة لقياس الالتزام بالخطّة الزمنية	3.63	1.018	مرتفع	4
19	تُتخذ إجراءات تصحيحية فورية عند اكتشاف انحرافات عن الجدول الزمني المحدد	3.86	0.897	مرتفع	1
20	تُحلّل البيانات الزمنية بعد انتهاء الفعالية لاستخلاص الدروس المستفادة	3.71	0.973	مرتفع	3
	المتوسط العام لبعْد المتابعة والرقابة الزمنية	3.76	0.783	مرتفع	

يتبيّن من الجدول أن المتوسط العام لبعْد المتابعة والرقابة الزمنية بلغ (3.76) بمستوى موافقة مرتفع. وقد حُلّت الفقرة (19) المتعلّقة بالإجراءات التصحيحية الفورية في المرتبة الأولى بمتوسط (3.86)، مما يدل على استجابة سريعة من الجهات المنظّمة للانحرافات الزمنية أثناء التنفيذ. بينما جاءت الفقرة (18) المتعلّقة بمؤشرات الأداء الزمنية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.63)، وهو ما يُشير إلى الحاجة لتطوير مؤشرات قياس زمنية أكثر وضوحاً ومنهجية.

الجدول (19) الترتيب العام لأبعاد المتغير المستقل (إدارة الوقت):

الترتيب	البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
1	التخطيط المسبق	3.80	0.768	مرتفع
2	تحديد الأولويات	3.76	0.791	مرتفع
2مكرر	المتابعة والرقابة الزمنية	3.76	0.783	مرتفع
4	جدولة المهام وتوزيع الأدوار	3.71	0.804	مرتفع
5	تخصيص الموارد الزمنية	3.67	0.812	مرتفع
	المتوسط العام لإدارة الوقت	3.74	0.694	مرتفع

يتّضح من الجدول أن المتوسط العام لمتغير إدارة الوقت بلغ (3.74) بمستوى موافقة مرتفع، حيث جاء بُعْد التخطيط المسبق في المرتبة الأولى بمتوسط (3.80)، بينما جاء بُعْد تخصيص الموارد الزمنية في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.67). ويعكس هذا أن الجهات المنظّمة للفعاليات الثقافية بمدينة الرياض تُمارس إدارة الوقت بمستوى جيد بشكل عام، مع وجود تفاوت نسبي بين الأبعاد يكشف عن مساحات للتحسين خاصة في مجال تخصيص الموارد الزمنية.

ثانياً: التحليل الوصفي للمتغير التابع (رضا أصحاب المصلحة)

الجدول (20) التحليل الوصفي للمتغير التابع (رضا أصحاب المصلحة)

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة	الترتيب
21	يُبدى أصحاب المصلحة رضاهم عن المستوى العام لتنظيم الفعاليات الثقافية	3.79	0.926	مرتفع	4
22	يرى أصحاب المصلحة أن الفعالية تُنفّذ وفق معايير احترافية عالية	3.72	0.968	مرتفع	7
23	يُعبّر أصحاب المصلحة عن رضاهم تجاه الالتزام بالمواعيد والجدول الزمني المعلنة	3.83	0.904	مرتفع	2
24	يرى أصحاب المصلحة أن التواصل معهم يتم بشكل فعال وفي التوقيتات المناسبة	3.68	1.011	مرتفع	9
25	يشعر أصحاب المصلحة بأن آراءهم ومقترحاتهم تُؤخذ بعين الاعتبار	3.61	1.037	مرتفع	11
26	يرى الرعاة أن الفعالية حققت لهم العائد المتوقع من حيث الظهور والتفاعل	3.74	0.954	مرتفع	6
27	يُبدى الجمهور رضاه عن تنوّع البرنامج الثقافي وثرأء محتواه	3.86	0.887	مرتفع	1
28	يرى أصحاب المصلحة أن الفعالية قدّمت قيمة ثقافية مضافة حقيقية للمجتمع	3.81	0.931	مرتفع	3
29	يُعبّر أصحاب المصلحة عن استعدادهم للمشاركة في فعاليات مستقبلية للجهة المنظّمة	3.76	0.946	مرتفع	5
30	يرى أصحاب المصلحة أن الجهة المنظّمة تتعامل مع الملاحظات والشكاوى بجديّة	3.64	1.023	مرتفع	10
31	يشعر أصحاب المصلحة بأن الجهة المنظّمة تحترم وقتهم والتزاماتهم	3.71	0.972	مرتفع	8
32	يُوصي أصحاب المصلحة بالتعامل مع الجهة المنظّمة الآخرين في محيطهم المهني	3.58	1.048	مرتفع	12
	المتوسط العام لرضا أصحاب المصلحة	3.73	0.782	مرتفع	

يتبين من الجدول أن المتوسط العام لمتغير رضا أصحاب المصلحة بلغ (3.73) بانحراف معياري (0.782) وبمستوى موافقة مرتفع، مما يُشير إلى أن أصحاب المصلحة في الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض يُبدون مستوى جيداً من الرضا عن أداء الجهات المنظمة بشكل عام. وقد تصدرت الفقرة (27) المتعلقة برضا الجمهور عن تنوع البرنامج الثقافي بأعلى متوسط (3.86)، تليها الفقرة (23) المتعلقة بالرضا عن الالتزام بالمواعيد بمتوسط (3.83)، ثم الفقرة (28) المتعلقة بالقيمة الثقافية المضافة بمتوسط (3.81). أما أدنى المتوسطات فكانت للفقرة (32) المتعلقة بتوصية أصحاب المصلحة بالتعامل مع الجهة المنظمة بمتوسط (3.58)، والفقرة (25) المتعلقة بمراعاة آراء أصحاب المصلحة ومقترحاتهم بمتوسط (3.61). ويكشف هذا التفاوت عن أن الرضا عن الجوانب المتعلقة بالمحتوى والالتزام الزمني يفوق الرضا عن الجوانب المتعلقة بالتفاعل والمشاركة في صنع القرار.

اختبار فرضيات الدراسة

اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين إدارة الوقت بأبعادها (التخطيط المسبق، جدولة المهام، تحديد الأولويات، تخصيص الموارد الزمنية، المتابعة والرقابة الزمنية) ورضا أصحاب المصلحة في تنظيم الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض. للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) بهدف قياس تأثير أبعاد إدارة الوقت (كمتغيرات مستقلة) على رضا أصحاب المصلحة (كمتغير تابع). وقد جاءت نتائج التحليل كما يلي:

جدول (21) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لأثر أبعاد إدارة الوقت على رضا أصحاب المصلحة

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار B	قيمة اختبار T	مستوى الدلالة Sig.
(Constant) المقدار الثابت	0.487	3.246	0.001**
التخطيط المسبق	0.198	3.412	0.001**
جدولة المهام وتوزيع الأدوار	0.217	3.758	0.000**
تحديد الأولويات	0.264	4.523	0.000**
تخصيص الموارد الزمنية	0.127	2.284	0.023*
المتابعة والرقابة الزمنية	0.231	3.892	0.000**
معامل الارتباط R = 0.814	معامل التحديد R ² = 0.663		
قيمة الاختبار F = 95.174	القيمة الاحتمالية Sig. F = 0.000		

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات SPSS

تُشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد الموضحة في الجدول إلى وجود علاقة تأثيرية دالة إحصائياً بين أبعاد إدارة الوقت كمتغيرات مستقلة ورضا أصحاب المصلحة كمتغير تابع. فقد بلغ معامل التحديد (R^2) قيمة قدرها (0.663)، وهي نسبة مرتفعة تدل على أن (66.3%) من التباين في رضا أصحاب المصلحة في الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض يمكن تفسيره من خلال المتغيرات الخمسة المتعلقة بإدارة الوقت، فيما يُعزى الباقي (33.7%) إلى عوامل أخرى لم تتضمنها الدراسة. كما تُشير قيمة معامل الارتباط ($R = 0.814$) إلى وجود ارتباط قوي بين المتغيرات المدروسة. وقد بلغت قيمة (F) المحسوبة (95.174) بمستوى دلالة (0.000) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكد معنوية النموذج ككل.

أما على مستوى الأبعاد الفردية، فقد تبين أن بُعد "تحديد الأولويات" هو الأكثر تأثيراً على رضا أصحاب المصلحة، حيث بلغ معامل الانحدار له ($B = 0.264$) وبلغت قيمة (T) بدلالة معنوية عالية (Sig. = 0.000). ويؤكد ذلك الدور الحاسم الذي يؤديه تحديد الأولويات في توجيه الموارد الزمنية نحو المهام الأكثر تأثيراً في رضا أصحاب المصلحة. كما أظهرت النتائج أن بُعد "المتابعة والرقابة الزمنية" ($B = 0.231$) و"بُعد" جدولة المهام وتوزيع الأدوار ($B = 0.217$) و"بُعد" التخطيط المسبق ($B = 0.198$) "يساهمون جميعاً بشكل دال إحصائياً في تفسير التباين في رضا أصحاب المصلحة عند مستوى دلالة (0.01)، مما يعكس التكامل بين هذه الأبعاد في التأثير على الرضا. بينما أظهر بُعد "تخصيص الموارد الزمنية" أثراً أقل نسبياً ($B = 0.127$) لكنه لا يزال ذا دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حيث بلغ (Sig. = 0.023)، ما يُشير إلى أن تعزيز هذا البُعد قد يُمثل فرصة لتحسين مستوى رضا أصحاب المصلحة بشكل أكبر. وبناءً على ذلك، تؤكد هذه النتائج قبول الفرضية الرئيسية الأولى للدراسة.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين التخطيط المسبق للفعاليات ورضا أصحاب المصلحة في الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression)، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (22) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر التخطيط المسبق على رضا أصحاب المصلحة

المتغير التابع	معامل الارتباط r	معامل التحديد R ²	درجة الحرية df	F المحسوبة	Sig. F	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig. t
رضا أصحاب المصلحة	0.623	0.388	1	155.872	0.000	التخطيط المسبق	0.634	0.051	0.623	12.485	0.000

للتحقق من هذه الفرضية، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس تأثير "التخطيط المسبق" باعتباره أحد أبعاد إدارة الوقت على "رضا أصحاب المصلحة". وقد جاءت النتائج الإحصائية كما هو موضح في الجدول، حيث بلغ معامل الارتباط ($r = 0.623$)، وهو ما يعكس وجود علاقة ارتباط موجبة متوسطة إلى قوية بين المتغيرين. كما بلغت قيمة معامل التحديد ($R^2 = 0.388$)، مما يشير إلى أن (38.8%) من التباين في رضا أصحاب المصلحة يُمكن تفسيره من خلال متغير التخطيط المسبق فقط دون تدخل بقية الأبعاد الأخرى.

وبالإطلاع على نتائج تحليل التباين (ANOVA)، نجد أن قيمة F المحسوبة بلغت (155.872) بمستوى دلالة ($\text{Sig.} = 0.000$)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يُعزّز من دلالة النموذج ككل في تفسير الفرضية. أما على مستوى معاملات الانحدار، فقد بلغ معامل التأثير ($B = 0.634$) بقيمة ($T = 12.485$)، وهي أيضاً دالة عند مستوى ($\text{Sig.} = 0.000$)، ما يدل على أن أي زيادة بمقدار وحدة واحدة في مستوى التخطيط المسبق تؤدي إلى زيادة بمقدار (0.634) في مستوى رضا أصحاب المصلحة ضمن شروط النموذج. وبناءً على ذلك، تُؤكد هذه النتائج قبول الفرضية الفرعية الأولى.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين جدولة المهام وتوزيع الأدوار ورضا أصحاب المصلحة.

جدول (23) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر جدولة المهام وتوزيع الأدوار على رضا أصحاب المصلحة

المتغير التابع	معامل الارتباط r	معامل التحديد R ²	درجة الحرية df	F المحسوبة	Sig. F	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig. t
رضا أصحاب المصلحة	0.651	0.424	1	180.937	0.000	جدولة المهام وتوزيع الأدوار	0.633	0.047	0.651	13.451	0.000

تُوضّح النتائج أن معامل الارتباط بلغ ($r = 0.651$)، مما يعكس علاقة ارتباطية موجبة قوية بين جدولة المهام وتوزيع الأدوار ورضا أصحاب المصلحة. وقد بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.424$)، مما يشير إلى أن (42.4%) من التباين في رضا أصحاب المصلحة يُمكن تفسيره من خلال هذا البعد. وقد بلغت قيمة F المحسوبة (180.937) بمستوى دلالة (0.000)، مما يُعزّز معنوية النموذج. أما معامل الانحدار فقد بلغ ($B = 0.633$) بقيمة ($T = 13.451$) ودلالة (0.000)، مما يدل على أن كل زيادة بوحدة واحدة في مستوى جدولة المهام وتوزيع الأدوار تؤدي إلى زيادة بمقدار (0.633) في رضا أصحاب المصلحة. وبناءً على ذلك، تُؤكد هذه النتائج قبول الفرضية الفرعية الثانية.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تحديد الأولويات خلال مراحل الإعداد والتنفيذ ورضا أصحاب المصلحة.

جدول (24) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر تحديد الأولويات على رضا أصحاب المصلحة

المتغير التابع	معامل الارتباط r	معامل التحديد R ²	درجة الحرية df	F المحسوبة	Sig. F	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig. t
رضا أصحاب المصلحة	0.672	0.452	1	202.614	0.000	تحديد الأولويات	0.664	0.047	0.672	14.234	0.000

تُبيّن النتائج أن معامل الارتباط بلغ ($r = 0.672$)، وهو الأعلى بين أبعاد إدارة الوقت الخمسة، مما يعكس علاقة ارتباطية موجبة قوية بين تحديد الأولويات ورضا أصحاب المصلحة. وقد بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.452$)، أي أن (45.2%) من التباين في رضا أصحاب المصلحة يُفسّر من خلال بُعد تحديد الأولويات وحده. وبلغت قيمة F المحسوبة (202.614) بمستوى دلالة (0.000)، أما معامل الانحدار فبلغ ($B = 0.664$) بقيمة ($T = 14.234$) ودلالة (0.000)، مما يدل على أن كل زيادة بوحدة واحدة في تحديد الأولويات

تؤدي إلى زيادة بمقدار (0.664) في رضا أصحاب المصلحة. ويؤكد تصدّر هذا البُعد أن توجيه الموارد الزمنية نحو المهام ذات الأولوية القصوى يُعدّ المدخل الأكثر فعالية لتعزيز رضا أصحاب المصلحة. وبناءً على ذلك، تُؤكد هذه النتائج قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تخصيص الموارد الزمنية وجودة التنظيم بما ينعكس على رضا أصحاب المصلحة.

جدول (25) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر تخصيص الموارد الزمنية على رضا أصحاب المصلحة

المتغير التابع	معامل الارتباط r	معامل التحديد R ²	درجة الحرية df	F المحسوبة	Sig. F	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig. t
رضا أصحاب المصلحة	0.608	0.370	1	144.317	0.000	تخصيص الموارد الزمنية	0.585	0.049	0.608	12.013	0.000

توضّح النتائج أن معامل الارتباط بلغ ($r = 0.608$)، مما يعكس علاقة ارتباطية موجبة متوسطة إلى قوية بين المتغيرين. وقد بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.370$)، مما يُشير إلى أن (37.0%) من التباين في رضا أصحاب المصلحة يُفسّر من خلال بُعد تخصيص الموارد الزمنية. وبلغت قيمة F المحسوبة (144.317) بمستوى دلالة (0.000)، أما معامل الانحدار فبلغ ($B = 0.585$) بقيمة ($T = 12.013$) ودلالة (0.000)، مما يدل على أن كل زيادة بوحدة واحدة في تخصيص الموارد الزمنية تؤدي إلى زيادة بمقدار (0.585) في رضا أصحاب المصلحة. ورغم أن هذا البُعد سجّل أدنى قوة تفسيرية بين الأبعاد الخمسة، إلا أن تأثيره يظل دالاً إحصائياً وذات أهمية عملية. وبناءً على ذلك، تُؤكد هذه النتائج قبول الفرضية الفرعية الرابعة.

اختبار الفرضية الفرعية الخامسة

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتابعة والرقابة الزمنية أثناء تنفيذ الفعاليات ورضا أصحاب المصلحة.

جدول (26) تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس أثر المتابعة والرقابة الزمنية على رضا أصحاب المصلحة

المتغير التابع	معامل الارتباط r	معامل التحديد R ²	درجة الحرية df	F المحسوبة	Sig. F	المتغير المستقل	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig. t
رضا أصحاب المصلحة	0.659	0.434	1	188.742	0.000	المتابعة والرقابة الزمنية	0.658	0.048	0.659	13.738	0.000

تبيّن النتائج أن معامل الارتباط بلغ ($r = 0.659$)، مما يعكس علاقة ارتباطية موجبة قوية بين المتابعة والرقابة الزمنية ورضا أصحاب المصلحة. وقد بلغ معامل التحديد ($R^2 = 0.434$)، مما يُشير إلى أن (43.4%) من التباين في رضا أصحاب المصلحة يُفسّر من خلال هذا البُعد. وبلغت قيمة F المحسوبة (188.742) بمستوى دلالة (0.000)، أما معامل الانحدار فبلغ ($B = 0.658$) بقيمة ($T = 13.738$) ودلالة (0.000)، مما يدل على أن كل زيادة بوحدة واحدة في مستوى المتابعة والرقابة الزمنية تؤدي إلى زيادة بمقدار (0.658) في رضا أصحاب المصلحة. ويُؤكد ذلك أن المتابعة اللحظية والرقابة المستمرة على الجداول الزمنية تُمثّل ركيزة أساسية في ضمان رضا أصحاب المصلحة عن أداء الجهة المنظّمة. وبناءً على ذلك، تُؤكد هذه النتائج قبول الفرضية الفرعية الخامسة.

النتائج والتوصيات

نتائج الدراسة

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن مستوى ممارسة إدارة الوقت في تنظيم الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي عام بلغ (3.74). ويُعزى هذا المستوى المرتفع إلى عدة عوامل، أبرزها الوعي المتزايد لدى الجهات المنظّمة بأهمية البُعد الزمني في نجاح الفعاليات، والتنافسية العالية التي يشهدها قطاع الفعاليات الثقافية في الرياض والتي تفرض على الجهات المنظّمة تبني ممارسات إدارية منضبطة، فضلاً عن الدعم المؤسسي والتقني المتنامي الذي يُساهم في تعزيز القدرات التنظيمية. وتتسق هذه النتيجة مع ما أشار إليه عتودي وعبدالعال (2021) من أن المنظمات التي تعمل في بيئات تنافسية تميل إلى تطوير ممارسات إدارة الوقت لديها بشكل أكبر استجابةً لضغوط السوق ومتطلبات الأداء المتميّز.

وقد تصدّر بُعد التخطيط المسبق أبعاد إدارة الوقت بمتوسط حسابي (3.80)، وهو ما يُفسّر بأن التخطيط المسبق يُمثّل المرحلة الأساسية التي تتأسّس عليها جميع العمليات اللاحقة، ولذلك تُوليه الجهات المنظّمة اهتماماً بالغاً لإدراكها أن الإخفاق في هذه المرحلة يُلقي بظلاله السلبية على مسار الفعالية بأكمله. وقد توافّق ذلك مع

ما أكدّه عبدالسلام وجبريل (2024) من أن التخطيط الاستباقي يُعدّ ركيزة البراعة التنظيمية وأن المنظمات التي تُعزّز ممارساتها التخطيطية تُحقّق مستويات أداء أعلى.

في المقابل، جاء بُعد تخصيص الموارد الزمنية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.67)، وإن ظلّ ضمن المستوى المرتفع. ويُعزى هذا الترتيب إلى أن تخصيص الموارد الزمنية يتطلب درجة عالية من الدقة في التقدير الزمني والخبرة التراكمية في إدارة فعاليات مماثلة، وهي كفاءة لا تزال في طور التطوّر لدى بعض الجهات المنظّمة نظراً لحدّة الانفتاح الثقافي الواسع في مدينة الرياض. وقد تقاطع ذلك مع ما أوضحه Callula et al. (2024) من أن بيئات العمل الديناميكية تفرض تحدّيات خاصة على تخصيص الموارد الزمنية تتطلب أطراً هيكليّة مرنة قادرة على التكيف مع المتغيّرات.

كشفت النتائج أن مستوى رضا أصحاب المصلحة في الفعاليات الثقافية بمدينة الرياض جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي عام بلغ (3.73) ويُفسّر هذا المستوى بالجهود الملموسة التي تبذلها الجهات المنظّمة في تحسين جودة الفعاليات والاستجابة لتوقعات أصحاب المصلحة المتعدّدين، إلى جانب الدعم الحكومي المتنامي لقطاع الثقافة في إطار رؤية المملكة 2030 الذي أسهم في رفع مستوى البنية التحتية الثقافية وتوسيع نطاق الفعاليات وتنوّعها. وتتوافق هذه النتيجة مع ما أشار إليه دعاس وبن يحي (2023) من أن المنظمات التي تتبنّى أنظمة إدارة جودة متكاملة تُحقّق مستويات أعلى من رضا أصحاب المصلحة.

وقد حلّت الفقرة المتعلّقة برضا الجمهور عن تنوّع البرنامج الثقافي في المرتبة الأولى بمتوسط (3.86)، وهو ما يعكس نجاح الجهات المنظّمة في تقديم محتوى ثقافي ثري ومتنوع يُلبّي أنواقاً متباينة. ويُفسّر ذلك بالانفتاح على التجارب الثقافية المتعدّدة والاستفادة من الخبرات الدولية في تصميم البرامج الثقافية، فضلاً عن تزايد المواهب المحلية التي أثّرت المشهد الثقافي. وقد اتّفقت هذه النتيجة مع ما أوضحه المهدي (2023) من أن الابتكار والتجديد في تقديم الخدمات يُسهمان في رفع مستوى رضا المستفيدين.

غير أن الفقرة المتعلّقة بتوصية أصحاب المصلحة بالتعامل مع الجهة المنظّمة جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط (3.58)، مما يُشير إلى وجود فجوة بين الرضا الآني عن الفعالية والولاء طويل الأمد للجهة المنظّمة. ويُعزى ذلك إلى أن التوصية تتطلب مستوى أعلى من الرضا يتجاوز تلبية التوقعات إلى تجاوزها بشكل ملموس، وهو ما يتطلب من الجهات المنظّمة تكثيف جهودها في بناء علاقات استراتيجية مستدامة مع أصحاب المصلحة بدلاً من الاكتفاء بتحقيق رضا لحظي مرتبط بفعالية واحدة. وقد توافّق ذلك مع ما أكدّه أبو عيسى (2023) من أن بناء الولاء يستلزم منظومة متكاملة لإدارة العلاقات تتجاوز التعاملات المنفردة.

كذلك جاءت الفقرة المتعلّقة بمراعاة آراء أصحاب المصلحة ومقترحاتهم بمتوسط منخفض نسبياً (3.61)، وهو ما يكشف عن ضعف نسبي في آليات إشراك أصحاب المصلحة في عمليات التخطيط وصنع القرار. ويُفسّر ذلك بأن كثيراً من الجهات المنظّمة لا تزال تتعامل مع أصحاب المصلحة بمنطق تقديم الخدمة أحادي الاتجاه بدلاً من منطق الشراكة التفاعلية، وهو ما يتقاطع مع ما أشار إليه Kristiansen et al. (2021) من أن المنظمات المؤقتة المعنية بالفعاليات تواجه تحدّياً في بناء آليات تشاركية فعّالة ضمن دورة حياة قصيرة للمشروع.

أثبتت نتائج تحليل الانحدار المتعدّد وجود علاقة تأثيرية دالة إحصائياً بين إدارة الوقت بأبعادها الخمسة مجتمعة ورضا أصحاب المصلحة، حيث بلغ معامل الارتباط ($R = 0.814$) ومعامل التحديد ($R^2 = 0.663$)، مما يعني أن أبعاد إدارة الوقت مجتمعة تُفسّر (66.3%) من التباين في رضا أصحاب المصلحة. ويُفسّر هذا التأثير القوي بأن إدارة الوقت في سياق الفعاليات الثقافية ليست مجرد بُعد تنظيمي هامشي بل هي المنظومة التي تتحكّم في إيقاع الفعالية بأكملها وتحدّد مدى سلاسة التنفيذ واحترافيتها، وهو ما يلمسه أصحاب المصلحة بشكل مباشر ويؤثر في تقييمهم الكلي. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصّل إليه Omolloh et al. (2023) من وجود علاقة ذات دلالة بين إدارة الوقت والأداء المؤسسي، كما تتوافق مع ما أوضحه Ali et al. (2021) من أن إدارة أصحاب المصلحة الفعّالة تُسهم في تقليل التجاوزات الزمنية والمالية في المشاريع الكبرى.

أكّدت النتائج وجود علاقة تأثيرية دالة إحصائياً بين التخطيط المسبق ورضا أصحاب المصلحة، بمعامل ارتباط ($r = 0.623$) ومعامل تحديد ($R^2 = 0.388$)، ويعني ذلك أن التخطيط المسبق وحده يُفسّر (38.8%) من التباين في رضا أصحاب المصلحة. ويُعزى هذا التأثير إلى أن التخطيط المسبق يُهيئ الأرضية لتنفيذ منضبط ومنظم يُقلّل من المفاجآت والارتباكات التي تنعكس سلباً على تجربة أصحاب المصلحة. فالجهة المنظّمة التي تضع خططاً زمنية شاملة ومعالم واضحة وسيناريوهات بديلة تكون أكثر قدرة على تقديم فعالية سلسة ومتسقة تُلبّي التوقعات. وتتقاطع هذه النتيجة مع ما أكدّه جربو (2023) من أن التخطيط الزمني المسبق يُعدّ من أبرز ممارسات إدارة الوقت المؤثرة في كفاءة الأداء، كما تتوافق مع ما أوضحه عبدالله (2021) من الارتباط الوثيق بين إدارة الوقت المنهجية والأداء الإداري المتميّز.

أثبتت النتائج وجود علاقة تأثيرية دالة إحصائياً بين جدولة المهام وتوزيع الأدوار ورضا أصحاب المصلحة، بمعامل ارتباط ($r = 0.651$) ومعامل تحديد ($R^2 = 0.424$)، ويُفسّر هذا التأثير بأن الجدولة المحكمة وتوزيع الأدوار الواضح يمنعان تداخل المسؤوليات وازدواجية الجهود، مما يُقلّل من الهدر الزمني ويضمن أن كل

مهمة تُنفَّذ في توقيتها المناسب وبالجودة المطلوبة. كما أن وضوح الأدوار يُعزِّز المساءلة ويُحفِّز أعضاء الفريق على الالتزام بالجدول الزمني المحددة، وهو ما ينعكس إيجاباً على سلاسة التنفيذ ورضا أصحاب المصلحة. وتتوافق هذه النتيجة مع ما أوضحه كحلوش والعقريب (2021) من أن وضوح الصلاحيات وتوزيع المسؤوليات يُسهمان في تحسين كفاءة إدارة الوقت على المستوى المؤسسي، كما تتسق مع ما أشار إليه الجعفري وعلي (2021) من أن تنظيم الأنشطة وتوزيعها بشكل منهجي يرفع كفاءة تقديم الخدمات.

كشفت النتائج أن بُعد تحديد الأولويات هو الأكثر تأثيراً في رضا أصحاب المصلحة من بين الأبعاد الخمسة، بمعامل ارتباط ($r = 0.672$) ومعامل تحديد ($R^2 = 0.452$)، أي أنه يُفسَّر وحده (45.2%) من التباين في الرضا. ويُعزى تصدُّر هذا البُعد إلى أن تحديد الأولويات يضمن توجيه الجهد والوقت نحو المهام التي تؤثر بشكل مباشر في تجربة أصحاب المصلحة ورضاهم، فبدلاً من تشتت الموارد الزمنية على مهام متساوية في المعاملة يتم تركيزها على ما يُحقِّق أعلى قيمة مضافة. فالجهة المنظَّمة التي تُثَقِّن تحديد الأولويات تستطيع التمييز بين المهام التي يلمسها أصحاب المصلحة بشكل مباشر كسلاسة الاستقبال وجودة البرنامج والالتزام بالمواعيد وبين المهام الداخلية الأقل ظهوراً، وتوجَّه مواردها الزمنية وفقاً لذلك. وتتسق هذه النتيجة مع ما أكده Nwankwo و Okoye (2022) من أن تحديد الأولويات يُعدُّ عنصراً حاسماً في استمرارية المنظمة وقدرتها التنافسية، كما تتوافق مع ما أوضحه Abolghasemi et al. (2024) من أن إدارة أصحاب المصلحة تتطلب ترتيباً دقيقاً للأولويات بُراعي الأهمية النسبية لكل طرف.

أكدت النتائج وجود علاقة تأثيرية دالة إحصائياً بين تخصيص الموارد الزمنية ورضا أصحاب المصلحة، بمعامل ارتباط ($r = 0.608$) ومعامل تحديد ($R^2 = 0.370$)، وهو الأدنى بين الأبعاد الخمسة وإن ظلّ دالاً ومعتبراً. ويُفسَّر الترتيب المتأخر نسبياً لهذا البُعد بأن تأثيره في رضا أصحاب المصلحة يكون غير مباشر في كثير من الأحيان، إذ يتجلى من خلال جودة التنفيذ الإجمالية بدلاً من أن يلمسه أصحاب المصلحة كممارسة مستقلة. فتخصيص وقت كافٍ لتجهيز القاعات أو للانتقال بين الفقرات مثلاً ينعكس على سلاسة التنفيذ دون أن يُدرك أصحاب المصلحة بالضرورة أن وراء هذه السلاسة تخصيصاً زمنياً مدروساً. ومع ذلك، فإن الإخلال بتخصيص الموارد الزمنية يظهر بوضوح في صورة تأخيرات وارتباكات يلمسها أصحاب المصلحة فوراً. وتتقاطع هذه النتيجة مع ما أشار إليه van Antwerpen و Scholtz (2021) من أن تخصيص الوقت بشكل مدروس يُسهم في تقليل الضغوط النفسية على العاملين في قطاع الفعاليات مما ينعكس إيجاباً على جودة أدائهم ورضا المستفيدين.

أظهرت النتائج وجود علاقة تأثيرية دالة إحصائياً بين المتابعة والرقابة الزمنية ورضا أصحاب المصلحة، بمعامل ارتباط ($r = 0.659$) ومعامل تحديد ($R^2 = 0.434$). ويُفسَّر هذا التأثير المرتفع بأن المتابعة والرقابة الزمنية تُمثِّلان خط الدفاع الأخير ضد الانحرافات الزمنية، فحتى لو شاب التخطيط أو الجدولة بعض القصور يمكن للمتابعة الفعالة أن تكتشف الخلل وتُصحِّحه قبل أن يتفاقم ويؤثر في تجربة أصحاب المصلحة. كما أن المتابعة اللحظية خلال تنفيذ الفعالية تضمن الالتزام بالمواعيد المعلنة وسرعة الاستجابة للمستجدات، وهو ما يلمسه أصحاب المصلحة بشكل مباشر ويُسهم في تشكيل انطباعهم عن احترافية الجهة المنظَّمة. وتتوافق هذه النتيجة مع ما أكده جوال وآخرون (2021) من أن البنية التنظيمية المُمكنة التي تُتيح سرعة اتخاذ القرارات تُعزِّز كفاءة إدارة الوقت، كما تتسق مع ما أوضحه Gaur و Tawalare (2022) من أن أدوات المتابعة والتنسيق المتقدِّمة تُسهم في تحسين إدارة أصحاب المصلحة في المشاريع الكبرى.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصَّلت إليه الدراسة من نتائج، يُقدِّم الباحث التوصيات التالية:

- تطوير منظومة متكاملة لتحديد الأولويات في الفعاليات الثقافية تقوم على تصنيف المهام وفق معياري الأهمية والإلحاح، مع إنشاء آلية مراجعة دورية تُحدِّث سُلَّم الأولويات وفقاً للمستجدات في كل مرحلة من مراحل الإعداد والتنفيذ، وذلك بالنظر إلى أن هذا البُعد أثبت أنه الأقوى تأثيراً في رضا أصحاب المصلحة.
- تعزيز آليات المتابعة والرقابة الزمنية من خلال اعتماد مؤشرات أداء زمنية واضحة وقابلة للقياس لكل مرحلة ومهمة، وتوظيف أنظمة رقمية لتتبع التقدُّم الزمني في الوقت الحقيقي، وتمكين فرق العمل الميدانية من اتخاذ إجراءات تصحيحية فورية ضمن صلاحيات محددة مسبقاً.
- تكثيف الاستثمار في التخطيط المسبق من خلال تخصيص فترات زمنية كافية للإعداد تسبق موعد الفعالية بهامش مريح، مع الحرص على بناء سيناريوهات بديلة وخطط طوارئ زمنية للمخاطر المحتملة بدلاً من الاكتفاء بالسيناريو الأمثل الذي قد لا يتحقَّق.
- تحسين ممارسات جدولة المهام وتوزيع الأدوار من خلال اعتماد أدوات إدارة المشاريع الحديثة التي تُتيح تحديد التبعية بين المهام والمسار الحرج للمشروع، مع مراعاة القدرة الاستيعابية الزمنية لكل عضو في فريق التنظيم عند توزيع الأعباء.

- تعزيز ممارسات تخصيص الموارد الزمنية وبخاصة ما يتعلّق بالأوقات غير المباشرة كأوقات التجهيز والإخلاء والانتقال بين الفقرات، وذلك من خلال بناء قاعدة بيانات زمنية تراكمية تستند إلى الخبرات الفعلية للفعاليات السابقة وتُستخدم في تحسين دقة التقديرات الزمنية للفعاليات المستقبلية.
- تطوير آليات إشراك أصحاب المصلحة في عمليات التخطيط الزمني من خلال التشاور المبكر معهم بشأن الجداول الزمنية ومراعاة متطلباتهم الزمنية الخاصة، مما يُعزّز شعورهم بالشراكة الحقيقية ويرفع مستوى رضاهم.
- إنشاء برامج تدريبية متخصصة للعاملين في تنظيم الفعاليات الثقافية تُركّز على مهارات إدارة الوقت بأبعادها الخمسة، مع التأكيد على التطبيقات العملية في سياق الفعاليات الثقافية بدلاً من الاكتفاء بالمعالجات النظرية العامة.
- تبني منظومة قياس منتظمة لرضا أصحاب المصلحة تتضمن استطلاعات ما بعد الفعالية ومقابلات معمّقة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، على أن تُحلّل نتائج هذه القياسات وتُدمج في عملية التحسين المستمر للفعاليات اللاحقة.
- تعزيز ثقافة الالتزام الزمني على المستوى المؤسسي من خلال ربط مؤشرات الأداء الزمني بنظام التقييم والمكافآت، وتكريم الفرق التي تُظهر التزاماً زمنياً متميّزاً، مما يُرسّخ قيمة احترام الوقت بوصفها قيمة مؤسسية راسخة.
- الاستفادة من التقنيات الحديثة في إدارة الوقت والتنسيق مع أصحاب المصلحة، بما في ذلك منصات إدارة المشاريع التشاركية وتطبيقات التواصل الفوري وأنظمة التنبيه الآلي التي تُسهم في تسريع تدفق المعلومات وتقليل الفاقد الزمني الناجم عن بطء التواصل.
- دعم الجهات الحكومية المعنية بالقطاع الثقافي لمبادرات تطوير معايير مهنية موحّدة لإدارة الوقت في تنظيم الفعاليات الثقافية، بحيث تُشكّل مرجعية يسترشد بها القطاعان العام والخاص في رفع مستوى الاحترافية الزمنية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو عيسى، عمرو أحمد عبده. (2023). أثر إدارة علاقات العملاء الإلكترونية على رضا عملاء الأعمال: دراسة ميدانية على مجموعة شركات العز الصناعية بجمهورية مصر العربية. مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية، مج3، ع4 ، 1595 - 1646. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1416694>
- أحفيظ، عيشة، و المسعود، ربيع. (2025). المسؤولية الاجتماعية للشركات تجاه أصحاب المصلحة: شركة المياه والتطهير SEAAAL أنموذجاً. مجلة دفاتر اقتصادية، مج16، ع1 ، 777 - 791. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1592096>
- جريو، جمال محمد لقمة. (2023). أثر إدارة الوقت على كفاءة أداء العاملين: دراسة الحالة بنك فيصل الإسلامي السوداني. مجلة ربحان للنشر العلمي، ع33 ، 117 - 141. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1371526>
- الجعفري، محمد الناجي، و علي، محمد أحمد محمد. (2021). أثر إدارة الوقت على كفاءة أداء الخدمات المصرفية بالتركيز على بنك فيصل الإسلامي السوداني. المجلة العلمية المركزية، ع21 ، 234 - 265. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1247277>
- جوال، محمد السعيد، بن بولرباح، سارة، و بن يحيى، نجاة. (2021). تحليل أثر التمكين الهيكلي على إدارة الوقت باستخدام المربعات الصغرى الجزئية: دراسة ميدانية بمديرية التجارة لولاية الجلفة "الجزائر". مجلة آفاق للعلوم، مج6، ع3 ، 125 - 140. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1213904>
- دعاس، عز الدين، و بن يحيى، إبراهيم. (2023). دور أنظمة إدارة الجودة والبيئة والصحة في تحقيق رضا أصحاب المصالح. مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، مج6، ع1 ، 498 - 523. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1393327>
- عبدالسلام، جواهر مصطفى، و جبريل، وائل محمد. (2024). أثر إدارة الوقت على البراعة التنظيمية: دراسة ميدانية على مديري المرافق الصحية الخاصة ومساعدتهم بمنطقة الجبل الأخضر في ليبيا. مجلة رماح للبحوث والدراسات، ع102 ، 157 - 232. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1506880>
- عبدالغني، عماد عبدالناصر عبدالحليم، منسي، عبدالعاطي لاشين محمد، و رشوان، هدير هلال محمد أحمد. (2025). قياس رضا أصحاب المصلحة باستخدام نموذج المعادلات الهيكلية للتقييم الذاتي بالتطبيق على الوحدات الحكومية المصرية: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإدارية والمالية والكمية، مج5، ع3 ، 37 - 65. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1627764>
- عبدالله، آدم عبدالله سليمان. (2021). أثر إدارة الوقت على الأداء الإداري المميز: دراسة تطبيقية، بنك البركة السوداني. مجلة جامعة سنار للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج1، ع2 ، 7 - 19. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1267684>
- عبدالله، آدم عبدالله سليمان. (2021). أثر إدارة الوقت على الأداء الإداري المميز: دراسة تطبيقية، بنك البركة السوداني. مجلة جامعة سنار للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج1، ع2 ، 7 - 19. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1267684>
- عتودي، إبراهيم بن محمد، و عبدالعال، عادل حميد. (2021). أثر إدارة الوقت على الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية على منسوبي شركة الشقيق للمياه والكهرباء. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، مج5، ع24 ، 118 - 141. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1237961>
- كحلوش، فلة، و العقريب، كمال. (2021). تفويض السلطة وأثرها على كفاءة إدارة وقت الإدارة العليا: دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية ذات طابع عمومي. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، مج10، ع2 ، 196 - 216. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1232265>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Abolghasemi, M., Al-Mhdawi, M. K. S., Pour Rahimian, F., & Qazi, A. (2024). Exploring the nexus of stakeholder management, project performance and stakeholder satisfaction in Malaysian residential building

- projects: a PLS-SEM approach. *Engineering, Construction and Architectural Management*. <https://doi.org/10.1108/ecam-03-2024-0367>
- Ali, E.-H. A., Mahdi, I., Mahdi, H. A., & Assaf, K. A. (2021). The impact of stakeholder management on reducing time and cost in the implementation stages of mega projects. <https://doi.org/10.54623/fue.fej.2.2.3>
 - Callula, B., Sana, E., Jacqueline, G., Nathalie, J., & Maria, L. (2024). A Structural Framework for Effective Time Management in Dynamic Work Environments. <https://doi.org/10.33050/atm.v8i2.2256>
 - Gaur, S., & Tawalare, A. (2022). Investigating the role of BIM in stakeholder management: Evidence from a metro-rail project. *Journal of Management in Engineering*, 38(1), 05021013.
 - Irawan, N. C., Hartoyo, E., Suswadi, & Mustaqim. (2022, November). Environmental management and stakeholder roles in sustainable tourism development: a feasibility study. In *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science* (Vol. 1108, No. 1, p. 012068). IOP Publishing.
 - Kristiansen, E., Solem, B. A., Dille, T., & Houlihan, B. (2021). Stakeholder management of temporary sport event organizations. *Event Management*, 25(6), 619-639.
 - Nwankwo, A. A., & Okoye, O. A. (2022). Time management as a tool for organizational survival in the private sector; a study of transport firms in Anambra State. *International Journal of Business Systems and Economics*, 13(5), 235-249.